

وأما الأضرب الثلاثة الباقية ، فتأثيرها ضرورية ، لأن الثالث يبين إما
بجعل الكبرى صغرى ، فينتج سالبة ضرورية وبعد العكس يقي كذلك ؛
وإما بعكس الصغرى من الثاني ، فيكون¹ القياس من صغرى ممكنة عامة ،
وكبرى ضرورية في الثاني ؛ والنتيجة - لا محالة - تكون ضرورية .

وأما الرابع والخامس ، فإن النتيجة تبين فيهما إما من الثاني بعكس
الصغرى - وهو ينتج الضرورة - ، وإما من الثالث بعكس الكبرى التي هي
سالبة ضرورية ، حافظاً للجهة بعد العكس ، والنتيجة تابعة لها .

وإن كان الثاني ، وهو أن تكون المقدمتان ممكنتين : فالأضرب الثلاثة من
هذا الشكل عقيمة ، لأن السؤالب الممكنة لا تنعكس .

وأما الضربان الأولان ، فينتجان ممكنة عامة كيفما كان إمكانهما ؛ لأن
بينهما إما بالرد إلى الأول ، ثم بعكس النتيجة - والموجبة الممكنة كيفما
كانت تنعكس ممكنة عامة - ، أو بالرد إلى الثالث بعكس الكبرى ، وهي
تنعكس ممكنة عامة .

أقسام الاختلاط الممكن الحصول

فأما إذا كان الاختلاط حاصلًا ، فهو على ثلاثة أقسام :
أولها : أن يختلط المطلق والضروري ،
وثانيها : أن يختلط الممكن والضروري ،
وثالثها : أن يختلط الممكن والمطلق .

القسم الأول : في اختلاط المطلق والضروري

فنبداً بما إذا كانت الكبرى هي الضرورية :

1 الأصل : يكون .